77 - حدثنا علي بن محمد حدثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن وهب ابن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال .

Y - كعب بن أبي فأتيت . وأمري ديني علي يفسد أن خشيت القدر هذا من شيء نفسي في وقع فقلت أبا المنذر انه قد وقع في نفسي شيء من هذا القدر فخشيت على ديني وأمري . فحدثني من ذلك بشيء . لعل ا أن ينفعني به . فقال لو أن ا عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم . ولو رحمهم لكانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم . ولو كان لك مثل جبل أحد ذهبا أو مثل جبل أحد تنفقه في سبيل ا ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر . فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك . وأن ما أخطأك لم يكن ليصبك . وأنك ان مت على غير هذا دخلت النار . ولا عليك أن تأتي أخي عبد ا بن مسعود فتسأله . فأتيت عبد ا فسألته فذكر مثل ما قال أبي . وقال لي ولا عليك أن تأتي حذيفة . فأتيت حذيفة فسألته . فقال مثل ما قال . وقال ائت زيد بن ثابت فاسأله . فأتيت زيد بن ثابت فسألته . فقال سمعت رسول ا A يقول (لو أن ا عذب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم . ولو رحمهم لكانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم . ولو كان لك مثل أحد ذهبا أو مثل جبل أحد تنفقته في سبيل ا ما قبله منك حتى تؤمن بالقدر كله . فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك . وما أخطأك لم يكن ليصيبك . وأنك إن مت على غير هذا دخلت النار) .

[ش (شيء من هذا القدر) أي لأجل هذا القدر أي القول به . يريد أنه وقع في نفسه من الشبه لأجل القول بالقدر (ليخطئك) أي يتجاوز عنك فلا يصيبك . بل لابد من اصابته] . K صحيح